

اعتبار اختلاف مطالع الهلال في الصوم | فضيلة الشيخ د. عبد الكريم الخضير.

عبدالكريم الخضير

اه لم يختلف احد من المسلمين في اختلاف المطالع نعم بل المطالع متفقة مخالفة اجماعاً بل ذلك من الامور التي علمت بالضرورة
حساً وعقلاً وإنما الخلاف بين علماء المسلمين في اعتبار اختلاف المطالع في ابتداء شهر - 00:00:07

صوم شهر رمضان والفطر منه وعدم اعتباره. وسبب ذلك ان هذه المسألة من المسائل النظرية التي للاجتهاد فيها مجال والخلاف فيها
لان قوله عليه الصلاة والسلام صوموا لرؤيته يحتمل الامررين ان يكون خطاباً لجميع الامة بكمالها في شرق الارض وغربها - 00:00:24
فإذا رأه من في المشرق صح ان الامة رأوه رأي ان المغارب صح ان الامة رأوه. وحينئذ يلزم جميع الصيام.
يحتمل ان يكون خطاباً لجميع - 00:00:45

الامة بكمالها وان يكون خطابا لمن لم تتمكنه الرؤيا. ولذا اختلف علماء المسلمين قديما وحديثا على قولين ف منهم من رأى كبار اختلاف المطالع وقال لكل اهل بلد رؤيتهم ومنهم من لم يعتبر ذلك فاذا رأى الهلال المسلم العدل في اي بلد من بلدان - [00:00:59](#) المسلمين لزم المسلمين كلهم الصوم. بعدوا او قربوا. واستدل الفريقيان بالنص الواحد كاشتراكهما في الاستدلال بقوله تعالى فمن لشهد منكم الشهر فليصمه وقوله تعالى ويسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج. وبقوله عليه الصلاة والسلام صوموا - [00:01:19](#)

رؤيته وافطروا لرؤيته. ومجلس هيئة كبار العلماء بالمملكة اه يرون ان ان يكون لكل دولة اسلامية حق اختيارة ما تراه بواسطة علمائها من الرأيين المذكورين اذ لكل منها اداته ومستنداته والخلاف في هذه المسألة ليست له اثار - 00:01:39

تخشى عواقبها فقد مضى على ظهور هذا الدين اربعة عشر قرنا لا يعلم فيها فترة جرى فيها توحيد الامة الاسلامية على رؤية واحدة ولا شك ان النبي عليه الصلاة والسلام حين قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته لم يقصد اهل المدينة فقط وإنما قصد عموم المسلمين. من - 00:01:59

ادلة التي يحتج بها من قال باختلاف الرؤية تبعاً للمطالع ما رواه مسلم عن قریب ان ام الفضل بنت الحارث بعثته الى معاوية بالشام
قال قال فقدمت الشام فقضيت حاجتها واستهلت علي رمضان وانا بالشام فرأيت الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة - 00:02:19
في اخر الشهر فسألني عبد الله بن عباس رضي الله عنهم ثم ذكر الهلال فقال متى رأيتم الهلال ؟ فقلت رأيناه ليلة الجمعة فقال انت
رأيته فقلت نعم ورآه الناس وصاموا وصام معاوية. فقال ابن عباس لكن رأيناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثة او نراه.
فقللت - 00:02:39

اولا تكتفي برأية معاوية وصيامه؟ فقال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا يدل على ان ابن عباس رضي الله عنهم يرى ان الرؤية لا تعم وان لكل اهل بلد رؤيتها اذا اختلفت المطالع. وقالوا ان المطالع في منطقة المدينة غير متحدة مع المطالع -

لي في الشام وقال اخرون لعله لم يعمل ببرؤية اهل الشام لانه لم يشهد بها عنده الا كريب وحده والشاهد الواحد لا بشهادته في الخروج وانما يعمل بها في الدخول وفيها نظر لان شهادة قريبا في الدخول لا في الخروج والخروج تابع للدخول - 19:03:00

00:03:39